

سنن ابن ماجه

195 - حدثنا على بن محمد . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال .

. ينام أن له ينبغي ولا . ينام لا ا [إن) فقال . كلمات بخمس A ا رسول فينا قام - Y
يخفض القسط ويرفعه . يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل .
حجابه النور . لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) .
[ش (قام فينا) أي قام خطيبا فينا مذكرا بخمس كلمات . والمعنى قام فيما بيننا
بتبليغ خمس كلمات . (بخمس كلمات) أي بخمس فصول . والكلمة لغة تطلق على الجملة
المركبة المفيدة . (يخفض القسط ويرفعه) قيل أريد بالقسط الميزان . وسمي الميزان قسطا
لأنه يقع به المعدلة في القسمة . والمعنى أن ا [يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة
إليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن . (يرفع إليه)
أي للعرض عليه . (قبل عمل الليل) أي قبل أن يشرع العبد في عمل الليل . (حجاب)
الحجاب هو الحائل بين الرائي والمرئي والراد عنها هو المانع للخلق عن إبطاره في دار
الفناء . (سبحات وجهه) السبحات جمع سبحة كغرفة وغرفات . وفسر سبحان وجهه بجلالته [.
صحيح K